

...الهدوء نعمة ربانية ، صفة يتحلى بها بعض الناس ، جمال النفس في هدوئها وبحث عن معنى كلمة هدوء فوجدتها تعني :
أناة ، أمان ، أناة ، إسْتِقْرَار ، إطمئنان ، تبصّر ، تفكّر ، تُؤدّة ، جُلْم ، دعة ، دَمَائَة ، رَاحَة .
رَجَاحَة ، رَزَاة ، رَصَانَة ، رَوِيّة ، رَفُق ، سَكِينَة ، سُكُوت ، سُكُون ، صَبْر ، صَمْت ، هَوَادَة ،
وَقَار ، رَاحَة ، إرْتِيَاح ،

....الإنسان الهادئ إنسان واع مدرك ، يستقبل بعقله ، ويحاكي أموره ، ويزنها .
لا يلقي كلامه جزافا ، ولا يعطي رأيه طيشا ، هو محبوب لرزانة شخصيته وجمال خلقه تتقرب إليه القلوب وتتحبب إليه النفوس ، ولا نعني الهدوء الخمول ، بل الهادئ نشيط متفاعل ، إيجابي في تعامله ، بعيد عن الحمق والتهور ، الهدوء من صفات القيادة ، الهادئ يقود الآخرين بعقله وحكمته ، الهدوء ليس ضعفا في الشخصية ، بل هو جمال الشخصية ، لكن هادئين في حياتنا وردودنا وتعاملنا مع الآخرين .

---فن التجاهل

يقول جبران خليل جبران : إذا تعلمت التجاهل فقد اجتزت نصف مشاكل الحياة .
التجاهل لغة لا بد منها أحيانا ، ربما يكون الموقف الأحسن في مواجهة بعض الحوادث والأزمات عندما تشق طريقك في معترك الحياة وتطمح لأمر عظيم يجب أن تتجاهل صغائر الأمور المعيقة حتى لا تكون حجر عثرة في حياتك ، ، ،
وكما أن التجاهل مفيد أحيانا ، فإنه مضر في أوقات أخرى ، إن تتجاهل بعض المحدثات الصغيرة تصبح عائقا كبيرا أمامك ، قد لا تسطيع عبورها ، التجاهل سيف ذو حدين ، يتطلب منك حسن الاستخدام حسب الوقت والزمأن ، وهو سياسة في فن استخدامه ، وقد يكون التجاهل إحسانا ، وخلقاً ونبلا أمام تجاهل أخطاء من أساء إليك ، أو من سبب ضررا لك ، أو تكريما وتعريزا واحتراما ، ومن التجاهل ما قتل وأذى بعض البشر ، ممن يحبك ويقدرك فتخسر صديقا أو زوجة أو تقاربا في تجاهلك . وقد يصفك بعض الناس بالغرور والتكبر .
....تجاهلك قد يجعلك مكروها فتفقد محبوبا وحببية ، وصديقا وأخا ، وتجاهلك قد يضعك بعض الناس في مصاف المغرورين والمتكبرين ، وقد يجرح ويؤلم فلا تستطيع تدارك الأمر ، ويسبب لك صراعا نفسيا كنت بغنى عنه ، صمتك تجاهل ، قد يفجر براكين كانت ساكنة . وقد يحرق صمتك الأخضر واليابس . فأحسن استخدام هذا السلاح واعرف وقت استخدامه ، كي يكون لك لا عليك ، مفيدا لا ضارا ، مقربا لا مبعدا ، التجاهل فن لمن يحسن استخدامه ، فهو من باب العفو والتسامح والصفح الجميل ، وبالنقيض هو من باب الغرور والتكبر ونكران الجميل . مأجمل التجاهل عن الصغائر ، والترفع عن الإساءات ، وما أصعب ذلك التجاهل الذي يخفض ولا يرفع ويقطع ولا يوصل ، الذي يبعد حبيبا . ويترك صديقا . أدامكم الله وجعلكم من أهل الخير ، ويجعلكم من الذين يحسنون التجاهل في حياتهم لهدف أرقى . ومعاملة أسمى .